

الأبيض» يحقق الفوز السادس على التوالي دون إقناع»



متابعة: علي نجم

واصل منتخب الإمارات الوطني عزف لحن الانتصارات في حقبة المدير الفني البرتغالي باولو بينتو، بعدما أضاف منتخب قبرغزستان إلى لائحة ضحاياه بعد فوزه - دون إقناع- على الضيف بهدف دون مقابل، في الـ«بروفة» قبل الأخيرة تحضيراً لخوض المنتخبين نهائيات كأس آسيا التي ستنتقل في الدوحة في العاشر من الشهر الحالي، ليرفع «الأبيض» عدد الانتصارات إلى 6 مباريات على التوالي.

سيخوض منتخبنا الوطني لقاء ودياً أخيراً في السادس من الشهر الحالي أمام منتخب عمان في ملعب آل نهيان، قبل السفر إلى قطر.

ويستهل منتخبنا الوطني رحلته في النهائيات القارية، بلقاء منتخب هونغ كونغ في 14 يناير/كانون الثاني، قبل أن يواجه شقيقه الفلسطيني في 18 منه، وليختتم دور المجموعات بلقاء منتخب إيران في 23 منه.

وسيعلن الجهاز الفني بعد العودة إلى التدريبات اليوم، واكتمال عقد اللاعبين بعد انضمام لاعبي شباب الأهلي والشارقة الذين غابوا عن مباراة قيرغزستان بسبب مشاركتهم يوم الجمعة الماضي في مباراة كأس السوبر، عن القائمة النهائية المشاركة في البطولة القارية قريباً، بعدما اختار المدرب بينتو 31 لاعباً للتجمع الذي يخوضه في العاصمة أبوظبي. وكانت المباراة الودية أمام قيرغزستان هي الأولى لمنتخبنا منذ لقاء البحرين في الجولة الثانية من التصفيات المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027، لكن «الأبيض» لم يظهر بصورة مثالية فنياً.

نظافة الشباك

واعتمد «الأبيض» على علي خصيف في حراسة المرمى، لينجح في الحفاظ على نظافة شبابه للمرة الـ 34 في المباراة الـ 69 التي يدافع بها عن ألوان منتخبنا، أي أنه صنع «الكليين شيت» في نصف مبارياته مع المنتخب.

وسعى المدرب البرتغالي بينتو إلى تثبيت هوية رباعي الدفاع، فأشرك خليفة الحمادي وخالد الهاشمي في محور الدفاع، ومعهما زايد سلطان وعبدالله إدريس على الجانبين، قبل أن يزج بظهير الوصل عبد الرحمن صالح في مستهل الشوط الثاني.

أما على صعيد وسط الميدان، فقد اعتمد المدرب على قدرات يحيى نادر وعبدالله رمضان وطحنون الزعابي، وفي الهجوم المثلث المتحرك علي صالح وكايو وعلي مبخوت.

وعانى منتخبنا صعوبات على مستوى بناء الهجمات، خاصة في نصف الساعة الأولى من زمن اللقاء، قبل أن يجد الحلول في صناعة الخطر في ربع الساعة الأخير، ليهدد مرمى الضيوف بكرة من ضربة حرة مباشرة للنجم علي صالح ارتدت من العارضة، قبل أن يهدر كايو فرصة من النوع الذي لا يهدر وهو على بعد أمتار قليلة من المرمى بعد تمريرة علي صالح الرائعة.

وسارع المدرب بينتو إلى إجراء تغييرات في الحصة الثانية، أملاً في تحريك الفعالية الهجومية للمنتخب، فدفع بكل من علي سالمين وعبد الرحمن صالح وعبدالله حمد، قبل أن يعود ويدفع بفايبو ليما ومحمد العطاس ومحمد عباس، ما أسهم في تسريع إيقاع اللعب وزيادة الفاعلية والخطورة على مرمى الضيف الذي تأثر بالنقص العددي بعد خروج أليكيلوف بالبطاقة الحمراء.

ومارس منتخبنا الضغط على مرمى المنافس الذي راهن على الكرات المرتدة التي كاد من خلالها أن يخطف إحداها. هدف السبق لولا تدخل العارضة.

وفي الوقت الذي كانت الجماهير تتوقع أن المباراة تسير نحو التعادل، قام الحارس القيرغزستاني بارتكاب خطأ على كايو لم يتردد الحكم السعودي من احتسابها ضربة جزاء سجل منها علي مبخوت هدف الفوز.

ورفع مبخوت رصيده التهديفي إلى هدفين في شباك قيرغزستان بعدما كان قد سجل هدفاً في المباراة الأولى التي جمعت بين المنتخبين في نهائيات آسيا التي لعبت في الدولة 2019، كما رفع غلته الدولية إلى 85 هدفاً، منها 4 في حقبة المدير الفني الحالي البرتغالي باولو بينتو.

أما على صعيد نظافة الشباك، فقد حافظ الأبيض على نظافة شبابه للمرة الرابعة في المباراة السادسة التي يلعبها مع

المدير الفني الحالي الذي كان قد بدأ حقبة التدريب مع الأبيض في أغسطس/آب الماضي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.